

## تأثير البرنامج الإعدادي في تحسين المهارة اللغوية أثناء الوباء (كوفيد-19)

### TA'TSIRU AL-BARNAMIJ AL-I'DADI FI TAHSINI AL-MAHARAT AL-LUGHAWIYAH ATSNA AL-WABA' (COVID-19)

Irma Nur Fita Sugianto<sup>1\*</sup>, Khizanatul Hikmah<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Universitas Muhammadiyah Sidoarjo, Indonesia

#### Article Info

##### Article History:

Received: September 2021

Revised: October 2021

Accepted: December 2021

Published: December 2021

##### \*Corresponding Author:

Name: Irma Nur Fita Sugianto

Email:

irmanurfitas98@gmail.com

#### Abstract

New students at Ma'had Umar Bin Al-Khattab for girls Sidoarjo have various educational backgrounds. So that the ability to speak Arabic is also different. To solve these problems, a preparation class was formed to equalize their language skills. This study aims to determine the effect of the matriculation programs to improve the arabic language skills of new students. This study uses quantitative research methods using T-Test formula. T-Test formula is used to determine the comparison of student scores before and after taking matriculation programs. The results of this study indicate that the matriculation programs has an effect on improving the language skills of each student. This difference is influenced by differences in the educational background of these students. In the matriculation program students are taught basic arabic language skills such as maharah istima', maharah kalam, maharah qiro'ah, and maharah kitabah. The existence of this matriculation programs is useful for equalizing language skills and preparing student's language skills in order to take the lectures that will be taken.

Copyright © 2021, First Author et al

This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



#### Keywords:

Matriculation Programs; Language Skills; New Students.

#### مستخلص البحث

الطلاب الجدد في معهد عمر بن الخطاب للبنات سيدوأرجو لهم خلفية الدراسة المختلفة. وتكون مهاراتهم في اللغة العربية مختلفة. للعلاج تلك المشكلة فجعلت المؤسسة البرنامج الإعدادي لمعادلة مهاراتهم في اللغة العربية. هدف هذا البحث هو لمعرفة تأثير البرنامج الإعدادي لتحسين المهارة اللغوية للطلاب الجدد. استخدم البحث طريقة البحث الكمي برمز المقارنة. استخدام رمز المقارنة لمعرفة مقارنة نتيجة الطلاب قبل دخول البرنامج الإعدادي وبعده. يعمل هذا البحث في الفصل التمهيدي في معهد عمر بن الخطاب للبنات سيدوأرجو. ونتيجة البحث تثير بأن البرنامج الإعدادي مؤثر في تحسين المهارة اللغوية للطلاب الجدد. المشكلات التي يواجهها الطلاب الجدد هي كفاءة في المهارة اللغوية مختلفة. سبب ذلك الاختلاف لأن خلفية دراستهم مختلفة. في البرنامج الإعدادي يعلم الطلاب أساس المهارة اللغوية كمهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بوجود البرنامج الإعدادي يستطيع أن يعادل كفاءة الطلاب ويهيأهم لمواجهة المحاضرة المستقبلية.

كلمات أساسية: البرنامج الإعدادي؛ المهارة اللغوية؛ الطلاب الجدد.

## المقدمة

بداية عام ٢٠٢٠ تعجبت إندونيسيا بانتشار فيروس كورونا. ينتشر كورونا في إندونيسيا بانتشار سريع. يكون له تأثير في مختلف جوانب الحياة لاسيما جوانب التعليمية. فيما يتعلق بانتشار كورونا واستمرارية التعليمية في إندونيسيا، ينشر رئيس وزارة الشؤون التعليمية والثقافية الرسالة التعميمية لعمل عملية التعليم عبر الانترنت والعمل عن البيت لمنع انتشار فيروس كورونا في إندونيسيا.<sup>1</sup>

من احدى عملية التعليم التي قامت بوسيلة الانترنت هي تعليم اللغة العربية لأنه لا يمكننا أن نتعلم بالمواجهة المباشرة. كما عرفنا أنّ اللغة العربية ليست اللغة العربية لمجتمع إندونيسيا. تعليم اللغة العربية قد بدأت منذ دخول الإسلام في إندونيسيا، وحينئذ استعملت اللغة العربية طريقة لتعمق في الإسلام لأن القرآن قد أنزله الله باللغة العربية والحديث النبوي مكتوب باللغة العربية وكذلك الكتب لتعليم الإسلام. وبمرور الزمن لقد استعملت اللغة العربية للاتصالية. قال ابن جنبي أنّ اللغة هي الأصوات التي استخدمها القوم للتعبير عن أغراضهم لغيرهم.<sup>2</sup> اللغة هي آلة الاتصال على شكل الكلمات ولها المعنى المحدد. اللغة محتاجة لكل الإنسان لاتصال بغيرهم، لأنّ لا يكفي الاتصال باستخدام أعضاء الجسم فقط.<sup>3</sup>

كثير من المدارس أو الجامعات في إندونيسيا تطبق تعليم اللغة العربية إنا المدارس التي تركز دراساتها في الدراسة الدينية أو الدراسة العامة حتى لا يشعر مجتمع إندونيسيا غريبا بوجود اللغة العربية. في الواقع كثير من الطلاب لم يتمكنوا من المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وضعف كفاءة الطلاب في اللغة العربية يتطلّب إلى مؤسسة تعليمية لتحسّن مهاراتهم في اللغة العربية بتطبيق البرنامج الإعدادي للطلاب الذين ليس لديهم الكفاءة اللغوية.

<sup>1</sup> Kemendikbud, "Mendikbud Terbitkan SE Tentang Pelaksanaan Pendidikan Dalam Masa Darurat Covid-19," Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi, 24 Maret 2020, <https://www.kemdikbud.go.id/main/blog/2020/03/mendikbud-terbitkan-se-tentang-pelaksanaan-pendidikan-dalam-masa-darurat-covid19>.

<sup>2</sup> Ibtisam Mahfuzh Abu Mahfuzh, *Al-Maharat Al-Lughawiyah* (Riyadh: Daar At-Tadmiriyyah, 2017), 1.

<sup>3</sup> Nuril Mufidah, Abdur-Rasheed Mahmoud Mukadam, dan Imaduddin Muhammad, "Ta'lim Maharah Al-Kalam fi Al-Madrasah Ats-Tsanawiyah fi Indonesia wa Nigeria," *Abjad* 3, no. 2 (2018): 128, <https://doi.org/10.18860/abj.v3i2.5936>.

في المعجم الإندونيسي البرنامج الإعدادي أو يقال *matriculation* هو معادلة المعرفة المستهدفة للطلاب المحتملين الذين يعتبر بأن لم يكن لديهم الأساس العلمي الكافي ليتبعوا المحاضرات.<sup>4</sup> البرنامج الإعدادي هو البرنامج المستعمل ليقضي نقص الطلاب الجدد في المعارف أو المهارات المستعملة بمثابة القدرة الأولية ليتبعوا محاضرات اللغة العربية. هدف الفصل التمهيدي هو لمعادلة جودة وقوة الطلاب بخلفية الدراسة من المعهد أو من المدرسة الثانوية العامة أو من خلفية الدراسة الأخرى.<sup>5</sup>

البحث الذي أجرته نور الفضيلة في رسالتها الماجستير بالموضوع "تصميم المواد التمهيدي لمتخرجي المدرسة المتوسطة العامة في المدرسة الثانوية الأزهار أندونج بويولالي" ينتج المادة الجديدة لمتخرجي المدرسة المتوسطة العامة الذين يواصلون دراستهم في المدرسة الثانوية بالموضوع "المواد التمهيدي في تعليم اللغة العربية لمتخرجي المدرسة المتوسطة العامة في المدرسة الثانوية". يركز هذا البحث فقط في تصميم المواد للبرنامج التمهيدي للطلاب في المدرسة الثانوية.<sup>6</sup> والبحث الذي أجرته زيليك أفاريا فهي تركز دراستها إلى الطلاب الجدد في قسم تعليم اللغة العربية الذين اتبعوا البرنامج التمهيدي قبل دخولهم إلى قسم تعليم اللغة العربية.<sup>7</sup> وجود البرنامج الإعدادي أويقال بالفصل التمهيدي في معهد عمر بن الخطاب للبنات بسبب اختلاف خلفية دراسة الطلاب المتنوعة حتى مهاراتهم في اللغة العربية تكون مختلفة. يقول البرّ سربين في بحثه بأنّ خلفية دراسة الطلاب المختلفة يسبب المشكلات اللغوية، لأنّ ليس كلّهم يعرفون اللغة العربية. ويحتاج إلى المعلمين أو المؤسسات في صناعة المادة المناسبة أو البرنامج الخاصة حتى تكون مهاراتهم متساوية.<sup>8</sup> في الفصل التمهيدي الممارس بمعهد عمر بن الخطاب سيتعلم الطلاب مهارات اللغة المتنوعة كمهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يكون الفصل التمهيدي الخطوة الأولى للمؤسسة في إيصالٍ ومعادلة معارف الطلاب عن اللغة.

<sup>4</sup> Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, "Arti Kata Matrikulasi," diakses 28 September 2021, <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/matrikulasi>.

<sup>5</sup> Salma Sunaiyah, "Program Matrikulasi Pada Pembelajaran Kurikulum 2013," *Indonesian Journal of Islamic Education Studies (IJIES)* 1, no. 1 (2018): 115, <https://doi.org/10.33367/ijies.v1i1.525>.

<sup>6</sup> Nurul Fadlilah, "Desain Materi Matrikulasi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Lulusan Sekolah Menengah Pertama Di Madrasah Aliyah Al-Azhar Andong Boyolali" (Tesis, Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2016), <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/20503/>.

<sup>7</sup> Zelika Afaria, "Pengaruh Program Matrikulasi Terhadap Kemampuan Berbahasa Arab Mahasiswa Baru Pendidikan Bahasa Arab," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 101, <https://doi.org/10.30997/tjpa.v1i2.2803>.

<sup>8</sup> Albarra Sarbaini, "Problematika Pengajaran Bahasa Arab Mahasiswa Lulusan Umum di Prodi PBA Jurusan Tarbiyah STAIN Jurai Siwo Metro 2016," *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 178, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i02.1283>.

أشارت الحكومة على عملية التعليم بوسيلة الانترنت حين ينتشر الوباء، ويغيّر معهد عمر بن الخطاب للبنات طريقة تعليمه من المقابلة في الفصل إلى انتفاع الاستمارات التعليمية بوسيلة الانترنت. بعض الاستمارات المستعملة هي واتساب (WhatsApp) و جوجل مييت (Google Meet). أعطيت المواد التعليمية بوسيلة واتساب كي يستطيع الطلاب أن يقرؤوها قبل بدأت الدراسة. حين بدأت الدراسة، يستخدم المعلم جوجل مييت لشرح المواد.

معهد عمر بن الخطاب هو إحدى المؤسسات التعليمية العالية المركزة باللغة العربية والدراسات الاسلامية. في تحسين فضيلة طلابه يؤدي معهد عمر بن الخطاب للبنات الامتحان التحريري والامتحان الشفهي في استقبال الطلاب الجدد لتفصيل استطاعتهم ومعرفتهم في هذه اللغة. للطلاب الذين نتيجتهم تبلغ الدرجة المحددة ويُعتبر أنّ لديهم مهارة اللغة العربية فهم لا يحتاجون إلى متابعة التعليم في الفصل التمهيدي، أما للطلاب الذين يُعتبر بأنهم لم يكن لديهم المهارات الأربعة في اللغة العربية فوجب عليهم أن يتعلموا في الفصل التمهيدي خلال الفصل الدراسي الواحد. في المعهد وجب على الطلاب أن يتقنوا اللغة العربية بينما كانت خلفية دراسة طلابه متنوعة. هناك الطلاب من المعهد والطلاب من المدرسة الثانوية الحكومية والمدرسة الثانوية الدينية الحكومية وغيرها. لذلك الفصل التمهيدي مفروض لمعادلة مهارة الطلاب ويزوّد الطلاب لتعلم اللغة العربية في المستوى الآتي.

لتأكيد معرفة الباحثة أنّ تطبيق الفصل التمهيدي مؤثر في تحسين مهارة الطلاب في اللغة العربية، فرغب الكاتب أن يعمل عمل البحث عن " تأثير البرنامج الإعدادي في تحسين المهارة اللغوية للطلاب الجدد في معهد عمر بن الخطاب للبنات أثناء الوباء ".

## منهج البحث

البحث له أنواع كثيرة من كل حيثياته، سواء كان من حيث الاستخدام أو المنهج أو البيانات الموجودة. وتحديد نوع البحث هو من المشكلات التي تبحث في البحث.<sup>9</sup> بالنظر إلى المشكلات وأهداف البحث يعني تأثير البرنامج الإعدادي في تحسين المهارة اللغوية أثناء الوباء فاستخدمت الباحثة طريقة البحث الكمي. طريقة البحث الكمي هي البحث الذي بياناته على شكل الأرقام ويتم تحليله باستخدام

<sup>9</sup> Musfiqon, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2012), 53.

الإحصائيات وبإجمال النتائج.<sup>10</sup> استخدمت الباحثة تلك الطريقة بسبب البيانات التي حصلها الكاتب على شكل الأرقام، وهي نتيجة الطلاب قبل الاتباع في البرنامج الإحصائي وبعده.

السكان هم كل موضع البحث إما الإنسان أو النباتات أو الحيوانات أو البضاعة التي لها التشابه. السكان هم المجموعة الكبيرة التي تكون موضع في البحث الكمي.<sup>11</sup> تنقسم السكان إلى قسمين وهما: السكان العام والسكان المستهدفون. السكان العام في هذا البحث هم الطلاب في معهد عمر بن الخطاب للبنات أما السكان المستهدفون هم الطلاب في الفصل التمهيدي الذين عددهم ستة وثلاثين طالبا. لا تستخدم الباحثة في هذا البحث طريقة أخذ العينات لأن عدد سكانه أقل من خمسين نفرا وتستخدم الباحثة طريقة أخذ العينات الكلية.

تأكد طريقة جمع البيانات الكمية لجمع البيانات في شكل الأرقام المستهدفة للحصول على التوصيف الإحصائية والعلاقات والتفسيرات.<sup>12</sup> وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

في هذا البحث أرادت الباحثة أن يعرف تأثير البرنامج الإحصائي في تحسين المهارة اللغوية للطلاب الجدد في معهد عمر بن الخطاب للبنات أثناء الوباء. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة تحليل البيانات. تحليل البيانات هي الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات التي حصل عليها الباحثة في البحث.<sup>13</sup> في البحث الكمي تحلل البيانات المحسولة باستعمال الإحصائيات من خلال تفعيل المعادلات الإحصائية حسب النوع ومشكلة البحث. أما الرموز التي استعملها الكاتب هي رمز المقارنة (t-test).

استخدمت الباحثة رمز المقارنة أو يسمى أيضا (t-test) لمعرفة مقارنة كفاءة المهارة اللغوية للطلاب قبل الاتباع الفصل التمهيدي وبعده. إذا وجد بعد التحليل الفرق بين كفاءة المهارة اللغوية للطلاب قبل الاتباع الفصل التمهيدي وبعده فهذا يدل على أن الفريضة الصفرية ( $H_0$ ) مردودة، بمعنى أن هناك تأثير البرنامج الإحصائي في تحسين المهارة اللغوية أثناء الوباء. وبالعكس إذا لم يوجد بعد التحليل الفرق بين

<sup>10</sup> Musfiqon, 59.

<sup>11</sup> Musfiqon, 98.

<sup>12</sup> Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan* (Bandung: Refikaaditama, 2014), 96.

<sup>13</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 137.

كفاءة المهارة اللغوية للطلاب قبل اتباع الفصل التمهيدي وبعده فهذا يدل على أنّ الفريضة الصفريّة (H0) مقبولة، بمعنى أنّ ليس هناك تأثير البرنامج الإعدادي في تحسين المهارة اللغوية أثناء الوباء.

## نتائج البحث

قال نور الخالص أنّ اللغة العربية ليست اللغة الخاصة للمسلمين وللدّين الاسلامي فقط بل اللغة العربية هي لغة كل الإنسان مهما كان مسلماً أو غير مسلم كاليهود والنصارى.<sup>14</sup> يحتاج إلى التأكيد أنّ لغة القرآن هي اللغة العربية. استخدام اللغة العربية في القرآن هي من عند الله، بأن لا يرسل الرسول إلّا بلغة قومه. كما قال في القرآن الكريم في السورة إبراهيم الآية الرابعة:

"وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ".

الأهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي كي يستطيع الطلاب أن يتكلموا العربية كيف ما كان يتكلم العربيون أو قريب منه من حيث الأصوات والصرف وبناء الجملة والدلالة ويعرفوا الحضارة الإسلامية والعربية ومجموعتها وبيئتها إجتماعيتها.<sup>15</sup> بعض الأهداف في تعليم اللغة العربية هي كي يستطيع الطلاب في فهم كتب الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية المكتوبة باللغة العربية ويستطيعوا أن يعرفوا ويفهموا المطبوعات السلفية والخلفية المكتوبة باللغة العربية ويكونوا عاملين في أربعة مهارات اللغة العربية و عاملين في العلوم الأساسي في اللغة العربية.<sup>16</sup>

واما الاستماع هو المحاولة التي عملها الانسان للاتصال بين المرء وغيره. مهارة الاستماع تسهّل الشخص في فهم اللغة العربية باللسان حتى لا يخطأ في الاتصال.<sup>17</sup> مهارة الاستماع هو استطاعة الشخص

<sup>14</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Jakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 19.

<sup>15</sup> Saproni Muhammad Samin, "Bahan Ajar Matrikulasi Pendidikan Bahasa Arab," *Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan* 17, no. 1 (2020): 1–10, [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2020.vol17\(1\).3928](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2020.vol17(1).3928).

<sup>16</sup> Kemas Abdul Hai dan Neldi Harianto, "Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi," *Titian: Jurnal Ilmu Humaniora* 1, no. 2 (2017): 128, <https://online-journal.unja.ac.id/titian/article/view/4224>.

<sup>17</sup> Cahya Edi Setyawan, "Konsep Landasan Teori Dan Rancangan Silabus Pembelajaran Maharah Istima Di Perguruan Tinggi," *Al-Manar : Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 7, no. 1 (2018): 159, <https://doi.org/10.36668/jal.v7i1.83>.

في نيل وفهم ما سمعه من غيره.<sup>18</sup> هدف تعليم مهارة الاستماع هو كي يستطيع الطلاب أن يعرفوا ويتعرفوا بالكلمات أو الجمل التي نطقها المعلم ويستطيعون أن ينالوا الإعلانات ويفهموا معانيها ويستجيبوها. أما مهارة الكلام هي من إحدى المهارات الأربعة في اللغة العربية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. كل المهارات لها الفضية المتنوعة. فضيلة الكلام هي سهولة الاتصال وإظهار الخاطر أو التفكيريات مباشرة بدون الوسيلة.<sup>19</sup> مهارة الكلام هي الكفاءة في نطق الأصوات أو الكلمات لإظهار الخاطر والفتوى أو الإرادة للمخاطب.<sup>20</sup> والخلاصة أنّ مهارة الكلام هي المهارة في نقل الرسالة باللسان إلى المخاطب.

والقراءة هي مهارة الشخص في الفهم وتعريف مضمون الأشياء أو الرموز المكتوبة بنطقه في القلب. بالقراءة يستطيع أن ينال معاني الكتابات أو الرموز المكتوبة في النسخة. القراءة هي الاتصال بين الكاتب والقارئ حتى تصل لغة اللسان والكتابة.<sup>21</sup>

ومهارة الكتابة هي الكفاءة للتعبير التفكيريات على شكل الكتابة، المبدوءة بكتابة الكلمات حتى تأليف الكتب. للكتابة ناحيتان وهما الكفاءة في تكوين الحروف وإتقان الهجاء؛ والكفاءة في توليد وكتابة التفكيريات في الكتابة.<sup>22</sup> للكتابة في اللغة العربية ناحيتان اللتان يجب علينا أن ننمّيها وهما كفاءة الفنيّة وكفاءة الإنتاج. كفاءة الفنيّة هي الكفاءة في كتابة اللغة العربية الصحيحة بالإهتمام إلى صحّة الإنشاء والتراكيب اللغوية واستخدام علامات الترقيم. أما كفاءة الإنتاج هي الكفاءة في تعبير التفكيريات والآاء والشعور في كتابة اللغة العربية الجيدة والصحيحة.

في التعلّم، لاسيما تعلّم اللغة العربية سيوجد كثير من المشكلات التي يجب أن يواجهها. المشكلات هي وحدة أو نمط يوضح الفرق بين بناية لغةٍ ولغةٍ أخرى. مشكلة تعليم اللغة العربية هي عاملة تمنع

<sup>18</sup> Erryk Kosbandono, "Esesmen Dan Evaluasi Untuk Maharah Istima'," *Arabia* 7, no. 2 (2016), <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1390>.

<sup>19</sup> Muhamad Hasyim, "Tatwir Maddah Maharah Al-Kalam 'ala Asas Ats-Tsaqafah Al-Mahalliyah Al-Islamiyyah," *Islamika: Jurnal Keislaman Dan Ilmu Pendidikan* 1, no. 1 (2019): 78–96, <https://doi.org/10.36088/islamika.v1i1.173>.

<sup>20</sup> Muhamad Ivan Alvian, "Maharah Al-Kalam Wa Ta'limuha," *Arabia* 7, no. 2 (2016): 103, <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1409>.

<sup>21</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 99.

<sup>22</sup> Hastang Hastang, "Upaya Optimalisasi Maharah Kitabah Melalui Model Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Materi Al-Jumlah," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 12, no. 1 (2019): 62–75, <https://doi.org/10.30863/didaktika.v12i1.176>.



الشخص من تعلم اللغة العربية أو تدريسها. في تعليم اللغة العربية ، هناك العديد من المشكلات ، منها المشكلات اللغوية كالأصوات، المفردات، القواعد، الدلالة وغيرها وإما المشكلات غير اللغوية هي كالمدرّس، طريقة التعليم وغيرها.<sup>23</sup>

ولعلاج تلك المشكلات فجعل معهد عمر بن الخطاب الفصل الإعدادي الذي يسمّى بالفصل التمهيدي. التمهيدي في اللغة العربية هو من الكلمة مهّد - يمهّد - تمهيد بمعنى السطح والتسهيل. كلمة التمهيدي لها معنى الاعتراف والإعداد والمقدمة.<sup>24</sup>

عادة ترجم التمهيدي إلى *matriculation*. في معجم اللغة الاندونيسية الكبير *matrikulasi* هو معادلة العلم المخصصة للطلاب الجدد الذين لم يكن لديهم أساس علوم اللغة العربية لاتباع محاضرة تعليم اللغة العربية.<sup>25</sup> التمهيدي هو العملية التعليمية لإكمال نقصان الطلاب الجدد في كل المعرفة والمهارات التي تعمل بمثابة القدرة الأولية لاتباع المحاضرات العربية.

نستطيع أن نفسّر أنّ التمهيدي هو عملية تعليمية لإكمال كفاءات الطلاب كي لا يوجد اختلافات في معرفة اللغة العربية بين الطلاب. يمكن تطبيق الفصل التمهيدي بعدّة الطرق، وهي:

١ - تؤدّي العملية التعليمية بالمقابلة، وإعطاء الواجبات المنظمة، و العملية الفردية الكاملة المتعمّدة في الوقت المعيّن. نستطيع أن نعمل ذلك بإضافة ساعات الدراسية في المواضيع المعيّنة خارج الجدول الموجود.

٢ - تؤدّي العملية التعليمية بالمقابلة، وإعطاء الواجبات المنظمة، والعملية الفردية المعينة المتعمّدة في الوقت المعيّن. نستطيع أن نعمل هذه العملية بصناعة الجدول خارج الجدول الموجود لتعمّق بعض الكفاءة.

٣ - إعطاء الواجبات المنظمة وإعطاء الواجبات الفردية. نستطيع أن نعمله بإعطاء الواجبات إلى الطلاب حتى يستطيعون أن يجيدوا كفاءاتهم في اللغة العربية.<sup>26</sup>

<sup>23</sup> Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *An-Nida'* 37, no. 1 (2012): 82–88, <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/Anida/article/view/315>.

<sup>24</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Telengkap* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997), 1363.

<sup>25</sup> Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, "Arti Kata Matrikulasi."

<sup>26</sup> Sunaiyah, "Program Matrikulasi Pada Pembelajaran Kurikulum 2013."



قد طبقت البرنامج الإعدادي في تحسين المهارة اللغوية للطلاب الجدد في معهد عمر ابن الخطاب للبنات أثناء الوباء (كوفيد-19). أدى البرنامج الإعدادي أو يسمّى بالفصل التمهيدي في معهد عمر ابن الخطاب في السنة الدراسية الواحدة. يتعلّم الطلاب فيه التعبير والقراءة والتجويد والأخلاق لنموّ مهاراتهم في اللغة العربية. قبل ظهور الوباء (كوفيد-19) جرى التعليم بطريقة المواجهة في الفصل، وبعد ظهور ذلك الوباء فتغير طريقة التعليم بوسيلة الانترنت. عادة تعطي الأستاذات المادة في مجموعة واتساب (WhatsApp) ثم أعطت الأستاذات الشرح بوسيلة جوجل مييت (Google Meet).

في مادة التعبير استخدم الكتاب "العربية بين يديك" للتعلّم. يتعلّم الطلاب فيه أربعة مهارة اللغة مداورة بينما كانت الاهتمام في مهارة الكلام والاستماع والقراءة، لأنّ الكتاب يتضمن من أربعة مهارة اللغة العربية. جرت الدراسة بوسيلة جوجل مييت (Google Meet)، تصنع الأستاذات باوربوينت (Power Point) عن الباب الذي سيبحث ثم يشرحه أمام الطلاب. الأول تشرح عن المفردات والثاني تشرح عن الحوار أو القراءة فيه ثم تبحث عن التدريبات. وفي مادة القراءة يتضمن فيه مهارة الكتابة. واستخدم الكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية بالموضوع القراءة والكتابة. في هذه المادة يتعلّم الطلاب كيفية كتابة الحروف العربية حين يقوم بنفسه وحين يتصل بغيره.

#### الجدول ١: تحليل البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
١١٤٧	٢٩٧١	مجموعه
٣٢	٨٢٠٥	متوسط

#### الجدول ٢: مسافة المتوسط بين الاخبار القبلي والبعدي

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	المسافة بينهما
٣٢	٨٢٠٥	٥٠٠٥

وبعد نظرت الباحثة نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، كان فرق نتائج بينهما. هذا يدلّ على أنّ هناك تأثير البرنامج الاعدادى لتحسين مهارة الطلاب الجدد في معهد عمر بن الخطاب للبنات.

لمعرفة هذا الفرق استخدمت الباحثة رمز المقارنة التي برمز "t-test" وتحصل على نتيجة ١٧,٦. وبعد ذلك

تطلب الباحثة df، ثم تعطي التفسير إلى ٤٠. تحصل الباحثة قيمة  $t_t$  الآتية:

$$(أ) \text{ في درجة المغزي } ٥\% = t_t = ١,٦٨٤$$

$$(ب) \text{ في درجة المغزي } ١٠\% = t_t = ١,٣٠٣$$

ومن هنا ننظر أنّ  $t$  أكبر من  $t_t$  جدول في ١٠٪ أو ٥٪.

$$١,٦٨٤ < ١٧,٦ > ١,٣٠٣$$

لأنّ  $t$  أكبر من  $t_t$  فكانت الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردودة والفرضية الصفرية ( $H_a$ ) مقبولة. هذا يدل على

وجود فرق النتيجة بين قبل تطبيق البرنامج الإعدادي أو الفصل التمهيدي وبعده.

والخلاصة هي أنّ هناك تأثير البرنامج الإعدادي في تحسين المهارة اللغوية أثناء الوباء (covid-19).

### الخلاصة

بناء على نتائج البحث الذي أجرته الباحثة من أجل تحسين مهارات الطلاب اللغوية، ذهبت الباحثة إلى أن تأثير الفصل التمهيدي على المهارات اللغوية للطلاب قد ازداد، وهو ما يمكن إثباته من خلال درجات الاختبار من قبل ومن بعد التي أعقبتها الطلاب. يقام الفصل التمهيدي لمدة ٦ أشهر تقريبا أو نفس المدة مع الفصل الدراسي في الجامعة، وفي تطبيقه اعتاد الطلاب على حفظ المفردات وتطبيقها على الأنشطة اليومية في الجامعة وليس هذا فقط، تعلّم الطلاب مهارات اللغة العربية الأساسية الأخرى، مثل القراءة والكتابة والكلام والاستماع. حتى يمكن الطلاب في تحسين المهارات اللغوية. ويمكن إثباته من خلال نتائج "T-Test" وهي  $t$  أكبر من  $t_t$  فكانت الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردودة والفرضية الصفرية ( $H_a$ ) مقبولة.

### الشكر والتنويه

أهدي هذا البحث لوالديّ الذين ربياني باللطف والرحمة. وزوجي المحبوب الذي قد شجّعني حينما شعرت بالكسل لقضاء كتابة هذا البحث وأخي الصغير الذي قد يساعدني بقدرة ما استطع. أشكر شكرا كثيرا للأساتيد والأستاذات على المساعدة والتوجيه في كتابة هذا المقال وكذلك أصدقائي وعائلتي.

## المراجع

- Afaria, Zelika. "Pengaruh Program Matrikulasi Terhadap Kemampuan Berbahasa Arab Mahasiswa Baru Pendidikan Bahasa Arab." *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 101. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.2803>.
- Alvian, Muhamad Ivan. "Maharah Al-Kalam Wa Ta'limuha." *Arabia* 7, no. 2 (2016): 103. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1409>.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Jakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan. "Arti Kata Matrikulasi." Diakses 28 September 2021. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/matrikulasi>.
- Fadlilah, Nurul. "Desain Materi Matrikulasi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Lulusan Sekolah Menengah Pertama Di Madrasah Aliyah Al-Azhar Andong Boyolali." Tesis, UIN Sunan Kalijaga, 2016. <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/20503/>.
- Hai, Kemas Abdul, dan Neldi Harianto. "Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi." *Titian: Jurnal Ilmu Humaniora* 1, no. 2 (2017): 128. <https://online-journal.unja.ac.id/titian/article/view/4224>.
- Hastang, Hastang. "Upaya Optimalisasi Maharah Kitabah Melalui Model Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Materi Al-Jumlah." *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 12, no. 1 (2019): 62-75. <https://doi.org/10.30863/didaktika.v12i1.176>.
- Hasyim, Muhamad. "Tatwir Maddah Maharah Al-Kalam 'ala Asas Ats-Tsaqafah Al-Mahalliyah Al-Islamiyyah." *Islamika: Jurnal Keislaman Dan Ilmu Pendidikan* 1, no. 1 (2019): 78-96. <https://doi.org/10.36088/islamika.v1i1.173>.
- Hidayat, Nandang Sarip. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *An-Nida'* 37, no. 1 (2012): 82-88. <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/Anida/article/view/315>.
- Kemendikbud. "Mendikbud Terbitkan SE Tentang Pelaksanaan Pendidikan Dalam Masa Darurat Covid-19." Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi, 24 Maret 2020. <https://www.kemdikbud.go.id/main/blog/2020/03/mendikbud-terbitkan-se-tentang-pelaksanaan-pendidikan-dalam-masa-darurat-covid19>.
- Kosbandono, Erryk. "Esesmen Dan Evaluasi Untuk Maharah Istima'." *Arabia* 7, no. 2 (2016). <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1390>.

- Mahfuzh, Ibtisam Mahfuzh Abu. *Al-Maharat Al-Lughawiyah*. Riyadh: Daar At-Tadmiriyah, 2017.
- Mufidah, Nuril, Abdur-Rasheed Mahmoud Mukadam, dan Imaduddin Muhammad. "Ta'lim Maharah Al-Kalam fi Al-Madrasah Ats-Tsanawiyah fi Indonesia wa Nigeria." *Abjadia* 3, no. 2 (2018): 128. <https://doi.org/10.18860/abj.v3i2.5936>.
- Munawwir, Ahmad Warson. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Telengkap*. Surabaya: Pustaka Progresif, 1997.
- Musfiqon. *Metode Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Prestasi Pustaka, 2012.
- Nuha, Ulin. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2016.
- Samin, Saproni Muhammad. "Bahan Ajar Matrikulasi Pendidikan Bahasa Arab." *Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan* 17, no. 1 (2020): 1-10. [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2020.vol17\(1\).3928](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2020.vol17(1).3928).
- Sarbaini, Albarra. "Problematika Pengajaran Bahasa Arab Mahasiswa Lulusan Umum di Prodi PBA Jurusan Tarbiyah STAIN Jurai Siwo Metro 2016." *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 178. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i02.1283>.
- Setyawan, Cahya Edi. "Konsep Landasan Teori Dan Rancangan Silabus Pembelajaran Maharah Istima Di Perguruan Tinggi." *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 7, no. 1 (2018): 159. <https://doi.org/10.36668/jal.v7i1.83>.
- Suharsaputra, Uhar. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*. Bandung: Refikaaditama, 2014.
- Sunaiyah, Salma. "Program Matrikulasi Pada Pembelajaran Kurikulum 2013." *Indonesian Journal of Islamic Education Studies (IJIES)* 1, no. 1 (2018): 115. <https://doi.org/10.33367/ijies.v1i1.525>.